

ملخص لميزان المدفوعات
والمعاملات السلعية
عن السنة المالية ٢٠٠٤/٢٠٠٥*

أولاً: الموقف الكلى لميزان المدفوعات

حقق ميزان المدفوعات لأول مرة منذ نحو ٥ سنوات فائضا كليا بلغ ٤,٥ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠٠٥/٢٠٠٤ مقارنة بعجز كلى تراوح بين ٠,٢ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة و ٣,٠ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠٠٠/١٩٩٩. وقد انعكس ذلك ايجابياً بنفس القدر على الأصول الاحتياطية بالنقد الأجنبي لدى البنك المركزى المصرى .

كما أظهر ميزان المعاملات الجارية فائضا للعام الرابع على التوالى بلغ ٢,٩ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠٠٥ / ٢٠٠٤ ، وهو ما يعزى إلى الزيادة فى كل من فائض الميزان الخدمى ، وصافى التحويلات بدون مقابل . وان حد منه زيادة العجز فى الميزان التجارى ليتراجع هذا الفائض بما قدره ٠,٥ مليار دولار مقارنة بالسنة المالية السابقة .

وقد كان ارتفاع العجز فى الميزان التجارى بمعدل ٣٢,٥% ليبلغ ١٠,٤ مليار دولار محصلة لزيادة الواردات السلعية بمقدار ٥,٩ مليار دولار بمعدل ٣٢,٣% ، وبما فاق النمو المحقق فى الصادرات السلعية والذى بلغ ٣,٤ مليار دولار بمعدل ٣٢,٢% . وترجع الزيادة فى الواردات السلعية إلى ارتفاع كل من الواردات البترولية بمعدل ٥٥,٩% والواردات غير البترولية بمعدل ٢٨,٥% . أما التحسن فى الصادرات السلعية فكان انعكاسا لزيادة كل من الصادرات البترولية بمعدل ٣٤,٩% و غير البترولية بمعدل ٣٠,٥% .

وجاءت الزيادة فى فائض الميزان الخدمى والذي بلغ معدلها ٧,٢% ، محصلة لارتفاع المتحصلات غير المنظورة بمعدل ١٥,٨% ، لتبلغ ١٥,٠ مليار دولار ، بينما بلغ معدل الزيادة فى المدفوعات غير المنظورة ٢٦,٩% لتسجل ٧,٢ مليار دولار . وفى جانب المتحصلات تصاعد بند متحصلات السفر (الإيرادات السياحية) بمعدل ١٧,٤% ، وبند متحصلات النقل بمعدل ١٣,٤% لارتفاع حصيلة رسوم المرور فى قناة السويس بمعدل ١٦,١% انعكاسا لزيادة عدد السفن العابرة والحمولة الصافية . وحقق بند دخل الاستثمار ارتفاعا بمعدل ٨٧,٧% بسبب زيادة جميع مكوناته . وكذلك ارتفع بند المتحصلات الأخرى بمعدل ٦,٠% . بينما تراجع بند المتحصلات الحكومية بمعدل ١٢,٤% . أما فى جانب المدفوعات ، فقد ارتفعت جميع بنودها ، إذ تصاعد بند مدفوعات النقل بمعدل ٣٥,٠% بسبب ارتفاع تحويلات شركات الملاحة المصرية وشركات الطيران الأجنبية الى الخارج . كما ارتفع بند مدفوعات دخل الاستثمار بمعدل ٦٨,٣% كنتيجة اساسية لارتفاع تحويلات ارباح الشركات الاجنبية العاملة فى مصر . وسجل بند المصروفات الحكومية زيادة بمعدل ٣٤,٢% ، و بند المدفوعات الأخرى بمعدل ٢١,١% ، وكذا بند مدفوعات السفر بمعدل ٩,٤% كنتيجة لزيادة مدفوعات شركات السياحة والفنادق للخارج .

وفي ضوء تلك التطورات تراجعت نسبة تغطية فائض ميزان الخدمات لعجز الميزان التجاري الى نحو ٧٥,٦% خلال السنة المالية ٢٠٠٥/٢٠٠٤ مقابل ٩٣,٤% خلال السنة المالية السابقة.

أما صافي التحويلات بدون مقابل فقد تصاعد بمعدل ٣٨,٠% ليبلغ ٥,٤ مليار دولار ، وهو ما يعزى إلى الزيادة في التحويلات الخاصة بمعدل ٤٣,٥% ، والتحويلات الرسمية بمعدل ١٨,٩% .

وبالنسبة للمعاملات الرأسمالية والمالية خلال السنة المالية ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ، فقد حققت صافي تدفق للداخل بلغ ٣,٤ مليار دولار مقابل صافي تدفق للخارج قدره ٥,٠ مليار دولار. وقد جاء ذلك التحول انعكاساً لعدة عوامل أهمها :-

- تحقيق الاستثمار الأجنبي في مصر بنوعيه (المباشر ، ومحفظة الأوراق المالية) صافي تدفق للداخل بلغ ٤,٧ مليار دولار (منها ٣,٩ مليار دولار صافي استثمار اجنبي مباشر متضمنه ٢,٦ مليار دولار استثمارات أجنبية في قطاع البترول) مقابل ٠,٢ مليار دولار (منها ٠,٤ مليار دولار صافي استثمار اجنبي مباشر) خلال السنة المالية السابقة .

- تراجع صافي تدفق الأصول والخصوم الأخرى للخارج (والتي تتمثل في التغيير في كل من الأصول والخصوم الأجنبية للبنوك والأصول الأجنبية غير الاحتياطية للبنك المركزي والمقابل لبعض البنود المدرجة في الحساب الجاري) ليقصر على ٢,٨ مليار دولار مقابل ٦,٧ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة .

- انخفاض تدفق الأصول الأخرى للخارج ليقصر على ١,٠ مليار دولار مقابل ٣,١ مليار دولار وهو ما يعزى الى زيادة مشتريات البنوك من البنكنوت الاجنبي ، وكذا تراجع الفرق بين الإيرادات السياحية المحسوبة على أساس عدد الليالي السياحية ومتوسط إنفاق السائح في الليلة وتلك الواردة من الجهاز المصرفي .

- تحقيق عمليات الاقتراض متوسط وطويل الأجل ، لصافي سداد قدره ١,٣ مليار دولار مقابل ٠,٦ مليار دولار.

ثانياً : المعاملات السلعية

حققت حصيللة الصادرات السلعية زيادة قدرها ٣,٤ مليار دولار بمعدل ٣٢,٢% لتبلغ ١٣,٨ مليار دولار، مما يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة لتنمية الصادرات و خاصة الصادرات غير البترولية عن طريق العمل على فتح أسواق جديدة فى الدول الأفريقية وغيرها ، وعقد اتفاقات التجارة الثنائية مع الدول المجاورة، وكذا اتفاقية الشراكة الأوروبية، واتفاقية "الكويز" بين مصر والولايات المتحدة وإسرائيل . وقد أدت تلك الجهود الى تخفيف اثر ارتفاع سعر صرف الجنيه المصرى امام العملات الاجنبية على الصادرات المصرية ، بالإضافة إلى الاهتمام برفع مستوى الجودة واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى عملية التصنيع وانخفاض معدل التضخم فى مصر واقترابه من متوسط معدلات التضخم فى الدول الشركاء فى التجارة . ومن ناحية اخرى ارتفعت المدفوعات عن الواردات بنحو ٥,٩ مليار دولار بمعدل ٣٢,٣% لتصل إلى ٢٤,٢ مليار دولار . وأسفر ذلك عن ارتفاع عجز الميزان التجارى بمقدار ٢,٥ مليار دولار بمعدل ٣٢,٥% ليصل إلى ١٠,٤ مليار دولار ، وتراجع نسبة تغطية حصيللة الصادرات السلعية إلى المدفوعات عن الواردات السلعية بقدر طفيف لتصل إلى ٥٧,١% مقابل ٥٧,٢%.

وفيما يلي عرض لأهم التطورات فى المعاملات السلعية:

١- الهيكل السلعى للصادرات والواردات

جاء الارتفاع فى حصيللة الصادرات انعكاساً لتصاعد حصيللة الصادرات البترولية بمعدل ٣٤,٩% لتصل إلى ٥,٣ مليار دولار ، و غير البترولية بمعدل ٣٠,٥% لتصل إلى ٨,٥ مليار دولار. وتعزى الزيادة فى حصيللة الصادرات غير البترولية الى تحسن اداء الصادرات من كافة المجموعات. فقد ارتفعت حصيللة الصادرات من السلع تامة الصنع بمقدار ١,٤ مليار دولار بمعدل ٣٤,٦% لتصل إلى ٥,٣ مليار دولار بنسبة ٣٨,٧% من إجمالي حصيللة الصادرات . كما سجلت حصيللة صادرات المواد الخام ارتفاعاً قدره ٥٦,٥ مليون دولار بمعدل ٨,٤% لتصل الى ٧٣١,٤ مليون دولار. وبلغت حصيللة صادرات السلع نصف المصنعة ٧٧٦,٣ مليون دولار بنسبة ٥,٦% من إجمالي حصيللة الصادرات السلعية بارتفاع قدره ١٢,٨ مليون دولار بمعدل ١,٧%.

وقد تباينت نسب مساهمة قطاعات الاعمال فى حصيللة الصادرات ، حيث ساهم القطاع الخاص بما نسبته ٤٤,٧% من إجمالي حصيللة الصادرات (مثلت الصادرات من السلع تامة الصنع ٧٣,٠% من إجمالي صادراته، وتمثلت أهم السلع فى المصنوعات من الحديد والصلب ، والسيارات والجرارات والدراجات ، والملابس الجاهزة ، والمنسوجات القطنية ، والأسمنت ، والزجاج ومصنوعاته ، والمنتجات الصيدلانية). يليه القطاع العام بنسبة ٣٩,٦% (مثلت الصادرات البترولية ٧٤,٠% من إجمالي صادراته) ، ثم القطاع الاستثمارى بنسبة ١٥,٧% (مثلت الصادرات البترولية ٥٦,٨% من إجمالي صادراته).

التصنيف السلعي للصادرات حسب درجة التصنيع

(مليون دولار)

| | السنة المالية | | | | |
|-----------------------|---------------|-------|-----------|-------|-----------|
| | التغير | % | ٢٠٠٥/٢٠٠٤ | % | ٢٠٠٤/٢٠٠٣ |
| | ٣٣٦٣,٥ | ١٠٠,٠ | ١٣٨١٦,٠ | ١٠٠,٠ | ١٠٤٥٢,٥ |
| الاجمالي | | | | | |
| ١- الوقود والزيوت | | | | | |
| المعدنية ومنتجاتها | ١٤٤٣,٥ | ٣٩,٥ | ٥٤٥٥,٣ | ٣٨,٤ | ٤٠١١,٨ |
| ٢- المواد الخام | ٥٦,٥ | ٥,٣ | ٧٣١,٤ | ٦,٤ | ٦٧٤,٩ |
| ٣- السلع نصف المصنعة | ١٢,٨ | ٥,٦ | ٧٧٦,٣ | ٧,٣ | ٧٦٣,٥ |
| ٤- السلع تامة الصنع | ١٣٧٥,٩ | ٣٨,٧ | ٥٣٤٧,٧ | ٣٨,٠ | ٣٩٧١,٨ |
| ٥- المصنوعات المتنوعة | | | | | |
| غير الموزعة | ٤٧٤,٨ | ١٠,٩ | ١٥٠٥,٣ | ٩,٩ | ١٠٣٠,٥ |

أما بالنسبة للمدفوعات عن الواردات ، فقد جاءت الزيادة فيها محصلة لارتفاع المدفوعات عن الواردات من كافة المجموعات السلعية ، مما يعكس أثر إجراءات الإصلاح المالي التي اتخذتها الحكومة العام الماضي بتخفيض التعريفات الجمركية لمعظم المجموعات السلعية ، في ظل ارتفاع سعر صرف الجنيه المصري مقابل العملات الاجنبية.

وقد سجلت الواردات من السلع الوسيطة ارتفاعا قدره ١,٦ مليار دولار بمعدل ٢٩,٧% لتصل إلى نحو ٦,٨ مليار دولار . كما بلغت الواردات من السلع الاستثمارية ٤,٩ مليار دولار بزيادة قدرها ١,٤ مليار دولار بمعدل ٣٩,٦% . وتساعدت الواردات من المواد الخام بمقدار ١,٢ مليار دولار بمعدل ٣٦,٧% لتبلغ ٤,٣ مليار دولار ، و الواردات من الوقود والزيوت المعدنية ومنتجاتها بمقدار ٩٢٣,٨ مليون دولار بمعدل ٦٠,٦% لتصل إلى ٢,٤ مليار دولار.

كما ارتفعت الواردات من السلع الاستهلاكية لتصل إلى نحو ٣,٢ مليار دولار بزيادة قدرها ٢٧١,٢ مليون دولار بمعدل ٩,٣% ، كنتيجة أساسية لنمو الواردات من السلع المعمرة بمعدل ٢٣,٢% لتصل إلى ١,١ مليار دولار ، والواردات من السلع غير المعمرة بمعدل ٣,٥% لتصل إلى ٢,١ مليار دولار.

وقد احتل القطاع العام مركز الصدارة في نشاط الاستيراد بنسبة ٤٨,٥% من إجمالي المدفوعات عن الواردات (تركزت في الواردات من المواد الخام ، والسلع الاستثمارية ، والوقود والزيوت المعدنية، و السلع الوسيطة) ، يليه القطاع الخاص بنسبة ٤٤,٨% (تركزت في الواردات من السلع الوسيطة ، والسلع الاستثمارية ، والسلع الاستهلاكية ، و المواد الخام) ، ثم القطاع الاستثماري بنسبة ٦,٧% (تركزت في الواردات من السلع الوسيطة ، والسلع الاستثمارية ، والسلع الاستهلاكية).

الواردات حسب درجة الاستخدام

(مليون دولار)

| السنة المالية | | | | | |
|---------------|-------|-----------|-------|-----------|--------------------------------------|
| التغير | % | ٢٠٠٥/٢٠٠٤ | % | ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | |
| ٥٩٠٦,٥ | ١٠٠,٠ | ٢٤١٩٢,٨ | ١٠٠,٠ | ١٨٢٨٦,٣ | الإجمالي |
| ٩٢٣,٨ | ١٠,١ | ٢٤٤٨,٤ | ٨,٣ | ١٥٢٤,٦ | ١- الوقود والزيوت المعدنية ومنتجاتها |
| ١١٦١,١ | ١٧,٩ | ٤٣٢٦,٩ | ١٧,٣ | ٣١٦٥,٨ | ٢- المواد الخام |
| ١٥٥٥,٩ | ٢٨,١ | ٦٨٠٣,١ | ٢٨,٧ | ٥٢٤٧,٢ | ٣- السلع الوسيطة |
| ١٣٨٨,١ | ٢٠,٢ | ٤٨٩٤,٥ | ١٩,٢ | ٣٥٠٦,٤ | ٤- السلع الاستثمارية |
| ٢٧١,٢ | ١٣,٣ | ٣٢٠١,٩ | ١٦,٠ | ٢٩٣٠,٧ | ٥- السلع الاستهلاكية |
| ١٩٧,٩ | ٤,٤ | ١٠٥٢,٥ | ٤,٧ | ٨٥٤,٦ | أ- السلع المعمرة |
| ٧٣,٣ | ٨,٩ | ٢١٤٩,٤ | ١١,٣ | ٢٠٧٦,١ | ب- السلع غير المعمرة |
| ٦٠٦,٤ | ١٠,٤ | ٢٥١٨,٠ | ١٠,٥ | ١٩١١,٦ | ٦- الأصناف المتنوعة غير الموزعة |

٢ - التوزيع الجغرافي لحصيلة الصادرات والمدفوعات عن الواردات

يشير التوزيع الجغرافي إلى ارتفاع العجز مع كل من الدول الآسيوية ، والدول العربية ، وروسيا الاتحادية ودول الكومنولث المستقلة ، ودول الاتحاد الأوروبي ، والدول الأوروبية الأخرى ، وانخفاض الفائض مع الدول الإفريقية . بينما تراجع العجز مع كل من اسـتراليا ، والولايات المتحدة الأمريكية. هذا وقد جاءت دول الاتحاد الأوروبي في المركز الأول كسوق للصادرات المصرية ، حيث بلغت حصيلة الصادرات إليها ما قيمته ٥,١ مليار دولار بنسبة ٣٧,٢% من إجمالي حصيلة الصادرات (وتمثلت أهم الدول في إيطاليا ، وهولندا ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، وأسبانيا). واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني ، حيث استوعبت ما قيمته ٤,٦ مليار دولار بنسبة ٣٣,٥% من الإجمالي . وحصلت الدول العربية على ما قيمته ١,٦ مليار دولار بنسبة ١١,٣% (وتمثلت أهم الدول في الإمارات العربية المتحدة ، والسعودية ، والأردن ، ولبنان) . وبلغ نصيب الدول الآسيوية ١,٤ مليار دولار بنسبة ١٠,٠% (وتمثلت أهم الدول في الهند ، واليابان ، و هونج كونج ، وسنغافورة) ، والدول الأوروبية الأخرى ٧٥٢,٩ مليون دولار بنسبة ٥,٤% من إجمالي حصيلة الصادرات (وتمثلت أهم الدول في سويسرا ، وتركيا). هذا بينما اقتصر نصيب الدول الأفريقية على ما قيمته ١٨٢,٤ مليون دولار بنسبة ١,٣% (وتمثلت أهم الدول في كينيا، وجنوب أفريقيا) ، وروسيا الاتحادية ودول الكومنولث المستقلة على ما قيمته ٥٧,٦ مليون دولار بنسبة ٠,٤%.

كما ظلت مجموعة دول الاتحاد الأوروبي أهم مصدر للواردات السلعية إلى مصر، إذ بلغت ٧,٨ مليار دولار بنسبة ٣٢,٤% من إجمالي المدفوعات عن الواردات (وتمثلت أهم الدول في ألمانيا ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، وإيطاليا ، وهولندا). أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد بلغت الواردات منها ٥,٢ مليار دولار بنسبة ٢١,٦% من الإجمالي . واحتلت الدول الآسيوية المرتبة الثالثة ، إذ بلغت المدفوعات عن الواردات منها ما قيمته ٣,٦ مليار دولار بنسبة ١٤,٩% من الإجمالي (وتمثلت أهم الدول في الصين ، واليابان وكوريا الجنوبية ، والهند ، و ماليزيا) ، تليها الدول العربية بما قيمته ٢,١ مليار دولار بنسبة ٨,٨% (وتمثلت أهم الدول في الإمارات العربية المتحدة ، والسعودية ، والجزائر ، والكويت ، والبحرين) . أما الواردات من الدول الأوروبية الأخرى ، فقد بلغت ٢,٠ مليار دولار بنسبة ٨,٢% من الإجمالي (وتمثلت أهم الدول في سويسرا ، وتركيا) . هذا بينما اقتصر الواردات من روسيا الاتحادية ودول الكومنولث المستقلة على ما قيمته ٥٤٨,٢ مليون دولار بنسبة ٢,٣% من إجمالي المدفوعات عن الواردات ، والدول الأفريقية على ما نسبته ٠,٦% (وتمثلت أهم الدول في كينيا ، وجنوب أفريقيا).

التوزيع الجغرافي للمعاملات السلعية

(مليون دولار)

السنة المالية

| الميزان التجاري | | المدفوعات عن الواردات | | حصيلة الصادرات | | |
|------------------|-----------------|-----------------------|----------------|----------------|----------------|---|
| ٢٠٠٥/٢٠٠٤ | ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | ٢٠٠٥/٢٠٠٤ | ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | ٢٠٠٥/٢٠٠٤ | ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | |
| (١٠٣٧٦,٨) | (٧٨٣٣,٨) | ٢٤١٩٢,٨ | ١٨٢٨٦,٣ | ١٣٨١٦,٠ | ١٠٤٥٢,٥ | المجموع الكلي |
| | | <u>١٠٠,٠</u> | <u>١٠٠,٠</u> | <u>١٠٠,٠</u> | <u>١٠٠,٠</u> | <u>%</u> |
| (٢٧٠٤,٩) | (٢٣٨٧,٩) | ٧٨٤٩,٠ | ٥٩٢٢,٧ | ٥١٤٤,١ | ٣٥٣٤,٨ | الاتحاد الأوروبي * |
| | | ٣٢,٤ | ٣٢,٤ | ٣٧,٢ | ٣٣,٨ | % |
| (١٢١٩,٨) | (٩٨٣,٣) | ١٩٧٢,٧ | ١٤٩٧,١ | ٧٥٢,٩ | ٥١٣,٨ | الدول الأوروبية الأخرى |
| | | ٨,٢ | ٨,٢ | ٥,٤ | ٤,٩ | % |
| | | | | | | روسيا الاتحادية ودول الكومنولث المستقلة |
| (٤٩٠,٦) | (١٥٦,٦) | ٥٤٨,٢ | ٢٢٢,١ | ٥٧,٦ | ٦٥,٥ | |
| | | ٢,٣ | ١,٢ | ٠,٤ | ٠,٦ | % |
| (٥٩٥,١) | (٦٠١,١) | ٥٢٢٠,٢ | ٤٣٠٢,٦ | ٤٦٢٥,١ | ٣٧٠١,٥ | الولايات المتحدة الأمريكية |
| | | ٢١,٦ | ٢٣,٥ | ٣٣,٥ | ٣٥,٤ | % |
| (٥٧٥,٩) | (١٠,٧) | ٢١٣٣,٦ | ١٢٨٤,٠ | ١٥٥٧,٧ | ١٢٧٣,٣ | الدول العربية |
| | | ٨,٨ | ٧,٠ | ١١,٣ | ١٢,٢ | % |
| (٢٢٢٣,٩) | (١٥٦٥,٥) | ٣٦٠٣,٦ | ٢٦٤٢,٥ | ١٣٧٩,٧ | ١٠٧٧,٠ | الدول الآسيوية |
| | | ١٤,٩ | ١٤,٥ | ١٠,٠ | ١٠,٣ | % |
| ٣٤,٤ | ٦٥,٤ | ١٤٨,٠ | ١٥٠,٤ | ١٨٢,٤ | ٢١٥,٨ | الدول الأفريقية |
| | | ٠,٦ | ٠,٨ | ١,٣ | ٢,١ | % |
| (١١٥,٥) | (٣٣٠,٥) | ١٢٧,٢ | ٣٥٠,٥ | ١١,٧ | ٢٠,٠ | استراليا |
| | | ٠,٥ | ١,٩ | ٠,١ | ٠,٢ | % |
| (٢٤٨٥,٥) | (١٨٦٣,٦) | ٢٥٩٠,٣ | ١٩١٤,٤ | ١٠٤,٨ | ٥٠,٨ | دول ومناطق أخرى |
| | | ١٠,٧ | ١٠,٥ | ٠,٨ | ٠,٥ | % |

* يتضمن الاتحاد الأوروبي الدول العشر التي انضمت له اعتباراً من أول مايو ٢٠٠٤ (جمهورية التشيك ، واستونيا ، والمجر ، ولاتفيا ، ولتوانيا ، وبولندا ، وسلوفاكيا ، وسلوفينيا ، وقبرص ، ومالطا).

٣ - الموازين السلعية مع العالم الخارجي

حقق الميزان الكلي (السلعي والخدمي) لقطاع البترول فائضا قدره ٢,٧ مليار دولار مقابل ٢,٤ مليار دولار، حيث أظهر الميزان السلعي للبترول فائضا قدره ١,٣ مليار دولار مقابل ١,٤ مليار دولار. كما أظهر الميزان السلعي للقطن الخام ومنتجاته والمواد النسيجية الأخرى فائضا قدره ٣١٨,٩ مليون دولار بانخفاض قدره ٥٧,٩ مليون دولار بمعدل ١٥,٤%.

هذا وقد انخفض العجز في الميزان السلعي للمعادن العادية ومنتجاتها بنحو ١٩٢,٠ مليون دولار بمعدل ٤١,١% ليقصر على ٢٧٥,١ مليون دولار، وللمواد الغذائية بنحو ٧٠,٥ مليون دولار بمعدل ٥,٦% ليصل إلى ١,٢ مليار دولار.

ومن ناحية أخرى ، تصاعد العجز السلعي لمنتجات الصناعات الكيماوية بنحو ٤١٠,٣ مليون دولار بمعدل ٥٧,٤% ليصل إلى ١,١ مليار دولار ، كما ارتفع العجز للمركبات والعربات ووسائل النقل الأخرى بمقدار ٨٥,٢ مليون دولار بمعدل ١٥,٥% ليبلغ ٦٣٤,١ مليون دولار، وللآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها بمقدار ١٠٦,١ مليون دولار بمعدل ٩,٠% ليبلغ ١,٣ مليار دولار، وللحبوب بنحو ٨٨,٠ مليون دولار بمعدل ٦,٥% ليصل إلى ١,٤ مليار دولار.

الموازين السلعية

(مليون دولار)

| | | السنة المالية | | | | |
|----------------|----------|---------------|----------------|----------|----------------------------------|--|
| | | ٢٠٠٥/٢٠٠٤ | ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | | | |
| (الفائض/العجز) | الواردات | الصادرات | (الفائض/العجز) | الواردات | الصادرات | |
| | | | | | ١- الميزان البترولي (سلعي وخدمي) | |
| | ٢٧٣٢,٩ | ٤٠٣٠,٤ | ٦٧٦٣,٣ | ٢٤٣٣,٤ | ٢٦٠٣,٩ | ٥٠٣٧,٣ |
| | | | | | | ٢- الميزان السلعي للقطن الخام ومنتجاته والمواد النسيجية الأخرى |
| | ٣١٨,٩ | ٧٢٣,٠ | ١٠٤١,٩ | ٣٧٦,٨ | ٥٩٩,٥ | ٩٧٦,٣ |
| | | | | | | ٣- الميزان السلعي للمعادن العادية ومنتجاتها |
| | (٢٧٥,١) | ١٦٤٥,١ | ١٣٧٠,٠ | (٤٦٧,١) | ١٣١٤,١ | ٨٤٧,٠ |
| | | | | | | ٤- الميزان السلعي للمواد الغذائية |
| | (١١٨٩,١) | ١٦٥٨,٢ | ٤٦٩,١ | (١٢٥٩,٦) | ١٥٣١,٩ | ٢٧٢,٣ |
| | | | | | | ٥- الميزان السلعي لمنتجات الصناعات الكيماوية |
| | (١١٢٥,٠) | ١٨٣١,٤ | ٧٠٦,٤ | (٧١٤,٧) | ١٣٦١,٠ | ٦٤٦,٣ |
| | | | | | | ٦- الميزان السلعي للمركبات والعربات ووسائل النقل |
| | (٦٣٤,١) | ١٠١٣,٩ | ٣٧٩,٨ | (٥٤٨,٩) | ٧٨٧,٧ | ٢٣٨,٨ |
| | | | | | | ٧- الميزان السلعي للآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها |
| | (١٢٨٩,٣) | ١٥٦١,٨ | ٢٧٢,٥ | (١١٨٣,٢) | ١٣٦١,٣ | ١٧٨,١ |
| | | | | | | ٨- الميزان السلعي للحبوب |
| | (١٤٣٩,٣) | ١٧٦٢,٣ | ٣٢٣,٠ | (١٣٥١,٣) | ١٦٧٦,١ | ٣٢٤,٨ |

٤ - الموازين الخدمية مع العالم الخارجى

أظهرت الموازين الخدمية خلال السنة المالية ٢٠٠٥/٢٠٠٤ تحسنا فى فائض ميزان كل من النقل والسفر. فقد ارتفع فائض ميزان النقل بمعدل ٨,٨ % ليصل الى ٣,٤ مليار دولار ، وميزان السفر (الإيرادات السياحية) بمعدل ٢٠,٠ % ليصل الى ٥,٠ مليار دولار ، فى حين تراجع فائض ميزان المتحصلات والمدفوعات الأخرى ليلبغ ٢٤٦,٧ مليون دولار مقابل ٥٨٧,٤ مليون دولار . أما عجز ميزان دخل الاستثمار ، فقد ارتفع بمعدل ٢٢,٦ % ليصل الى ٢٥٣,٤ مليون دولار ، وتساعد عجز ميزان المعاملات الحكومية غير المنظورة بمعدل ٦١,١ % ليلبغ ٤٩٩,٤ مليون دولار .

الموازين الخدمية

مليون ولار

السنة المالية

| ٢٠٠٥/٢٠٠٤ | | | ٢٠٠٤/٢٠٠٣ | | | |
|-----------|---------|----------------|-----------|---------|----------------|---|
| متحصلات | مدفوعات | (الفائض/العجز) | متحصلات | مدفوعات | (الفائض/العجز) | |
| ٣٧٥٥,٢ | ٦٦٨,٢ | ٣٠٨٧,٠ | ٤٢٥٩,٦ | ٩٠٢,٤ | ٣٣٥٧,٢ | ميزان النقل |
| ٥٤٧٥,١ | ١٣١٥,١ | ٤١٦٠,٠ | ٦٤٢٩,٨ | ١٤٣٨,٣ | ٤٩٩١,٥ | ميزان السفر |
| ٤٨٥,١ | ٦٩١,٨ | (٢٠٦,٧) | ٩١٠,٦ | ١١٦٤,٠ | (٢٥٣,٤) | ميزان دخل الاستثمار |
| ١٧٩,٤ | ٤٨٩,٣ | (٣٠٩,٩) | ١٥٧,٢ | ٦٥٦,٦ | (٤٩٩,٤) | ميزان المعاملات الحكومية غير المنظورة |
| ٣٠٨٦,٢ | ٢٤٩٨,٨ | ٥٨٧,٤ | ٣٢٧٢,٤ | ٣٠٢٥,٧ | ٢٤٦,٧ | ميزان المتحصلات والمدفوعات الخدمية الأخرى |

وفيما يتعلق بميزان الاستثمار الأجنبى فى مصر بنوعيه (المباشر ، ومحفظة الأوراق المالية)، فقد حقق صافى تدفق للداخل قدره ٤,٧ مليار دولار (شاملا الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى قطاع البترول وكذلك حصيلة بيع بعض الشركات المحلية لمستثمرين أجانب) ، مقابل ٠,٢ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة .

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

| <u>*٢٠٠٥/٢٠٠٤</u> | <u>٢٠٠٤ / ٢٠٠٣</u> | |
|-------------------|--------------------|--|
| <u>١٠٣٧٦,٨-</u> | <u>٧٨٣٣,٨-</u> | الميزان التجارى |
| ١٣٨١٦,٠ | ١٠٤٥٢,٥ | حصيلة الصادرات |
| ٥٢٧٦,٣ | ٣٩١٠,٣ | البترول |
| ٨٥٣٩,٧ | ٦٥٤٣,٢ | اخرى |
| ٢٤١٩٢,٨- | ١٨٢٨٦,٣- | مدفوعات عن الواردات |
| ٣٩٧٥,٣- | ٢٥٤٩,٧- | البترول |
| ٢٠٢١٧,٥- | ١٥٧٣٥,٦- | اخرى |
| <u>٧٨٤٢,٦</u> | <u>٧٣١٧,٨</u> | ميزان الخدمات |
| <u>١٥٠٢٩,٦</u> | <u>١٢٩٨١,٠</u> | المتحصلات |
| ٤٢٥٩,٦ | ٣٧٥٥,٢ | النقل : منها |
| (٣٣٠٦,٨) | (٢٨٤٨,٤) | رسوم المرور فى قناة السويس |
| ٦٤٢٩,٨ | ٥٤٧٥,١ | السفر |
| ٩١٠,٦ | ٤٨٥,١ | دخل الاستثمار |
| ١٥٧,٢ | ١٧٩,٤ | متحصلات حكومية |
| ٣٢٧٢,٤ | ٣٠٨٦,٢ | متحصلات اخرى |
| <u>٧١٨٧,٠-</u> | <u>٥٦٦٣,٢-</u> | المدفوعات |
| ٩٠٢,٤- | ٦٦٨,٢- | النقل |
| ١٤٣٨,٣- | ١٣١٥,١- | السفر |
| ١١٦٤,٠- | ٦٩١,٨- | دخل الاستثمار: منها |
| (٥٨٣,٧-) | (٥٨٥,٩-) | فوائد مدفوعة |
| ٦٥٦,٦- | ٤٨٩,٣- | مصرفات حكومية |
| ٣٠٢٥,٧- | ٢٤٩٨,٨- | مدفوعات اخرى |
| <u>٢٥٣٤,٢-</u> | <u>٥١٦,٠-</u> | رصيد المعاملات الجارية (بدون التحويلات) |
| <u>٥٤٢٧,٨</u> | <u>٣٩٣٤,١</u> | التحويلات |
| ٤٣٧١,٧ | ٣٠٤٦,١ | التحويلات الخاصة (صافى) |
| ١٠٥٦,١ | ٨٨٨,٠ | التحويلات الرسمية (صافى) |
| <u>٢٨٩٣,٦</u> | <u>٣٤١٨,١</u> | رصيد المعاملات الجارية |

* ارقام مبدئية .

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

٢٠٠٥/٢٠٠٤*٢٠٠٤/٢٠٠٣

| | | |
|-----------|---------|---|
| ٣٣٩٦,٣ | ٥٠١٦,٤- | الحساب الراسمالي والمالي |
| ٤٥,٠- | ١٥٥,٧- | الاستثمار المباشر في الخارج |
| ** ٣٩٠١,٨ | ٤٠٧,٢ | الاستثمار المباشر في مصر (صافي) |
| ٥٤٠,٦ | ١١٣,٠ | استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي) |
| ٨٣١,١ | ٢٢٥,٦- | استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي) منها: |
| ٢٥,٩ | ١٤٧,٧- | سندات دولارية |
| ١٨٣٢,٢- | ٥١٥٥,٣- | الاستثمارات الاخرى |
| ١٠٠٠,٦ | ١٥٠٨,٨ | صافي الاقتراض |
| ٧٨٣,٨- | ٦٤٢,٠- | قروض متوسطة وطويلة الاجل |
| ٧٢٧,٩ | ٧٩١,٢ | المستخدم |
| ١٥١١,٧- | ١٤٣٣,٢- | المسدد |
| ٥٢٥,٨- | ٦٨,٣ | تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل |
| ٨٦,٢ | ٥٥٠,٤ | المستخدم |
| ٦١٢,٠- | ٤٨٢,١- | المسدد |
| ٢٣١٠,٢ | ٢٠٨٢,٥ | تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافي) |
| ٣١٥٥,٤- | ٥٧٠٤,٧- | اصول اخرى |
| ٢٣,٠ | ٢١,٤- | البنك المركزي |
| ٢١٧١,٦- | ٢٥٩٣,٢- | البنوك |
| ١٠٠٦,٨- | ٣٠٩٠,١- | اخرى |
| ٣٢٢,٦ | ٩٥٩,٤- | خصوم اخرى |
| ٠,٠ | ١٦,٧- | البنك المركزي |
| ٣٢٢,٦ | ٩٤٢,٧- | البنوك |
| ١٨١٢,٢- | ١٤٤٠,٠ | البند الموازن *** |
| ٤٤٧٧,٧ | ١٥٨,٣- | الميزان الكلي |
| ٤٤٧٧,٧- | ١٥٨,٣ | التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-) |

* ارقام مبدئية.

** تشتمل على ٢٦٣٨,٠ مليون دولار استثمار اجنبي مباشر في قطاع البترول، و ٤١٩,٥ مليون دولار حصيد بيع شركات محلية لاجانب في البورصة.

*** يمثل صافي السهو والخطأ في دليل ميزان المدفوعات الطبعة الخامسة الصادرة عن صندوق النقد الدولي في عام ١٩٩٣.